

لسان العرب

(خدم) الخَدَمُ الخُدَّامُ والخَادِمُ واحدُ الخَدَمِ غلاماً كان أو جارية قال الشاعر يمدح قوماً مُخَدَّموهُمُ نِقَالُ في مَجَالِسِهِمْ وفي الرَّجَالِ إِذَا رَافَقْتَهُمْ خَدَمُ وتَخَدَّموهُمُ خَادِمًا أَي اتَّخَذَتْ وَلَا يَدُ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ خَادِمٌ أَنْ يَخْتَدِمَ أَي يَخْدُمُ نَفْسَهُ وفي حَدِيثِ فَاطِمَةَ وَعَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ اسأَلِي أَبَاكَ خَادِمًا تَقْرِيكَ حَرًّا مَا أَنْتَ فِيهِ الْخَادِمُ واحدُ الخَدَمِ ويقع على الذكور والأُنثى لإِجْرَائِهِ مُجْرَى الْأَسْمَاءِ غَيْرِ الْمَأْخُوضَةِ مِنَ الْأَفْعَالِ كَحَائِضٍ وَعَاتِقٍ وفي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنْهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَمَتَّعَهَا بِخَادِمٍ سَوْدَاءٍ أَي جَارِيَةٍ وَهَذِهِ خَادِمٌ مُنَا بغير هاء لوجوبه وهذه خَادِمَةٌ غداً ابن سيده خَدَمَهُ يَخْدُمُهُ وَيَخْدِمُهُ الكسر عن اللحياني خَدَمَةٌ عنه وخِدْمَةٌ مَهَنْدَةٌ وقيل الفتح المصدر والكسر الاسم والذكر خادم والجمع خُدَّامٌ والخَدَمُ اسمٌ لِلْجَمْعِ كَالْعَزَبِ والرَّوْحِ والأُنثى خَادِمٌ وخَادِمَةٌ عَرَبِيَّتَانِ فصيحتان وخَدَمَ نَفْسَهُ يَخْدُمُهَا وَيَخْدِمُهَا كذلك وحكى اللحياني لا يَدُّ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ خَادِمٌ أَنْ يَخْتَدِمَ أَي يَخْدُمُ نَفْسَهُ واستخدمَهُ فَأَخْدَمَهُ استوهبَهُ خَادِمًا فَوَهَبَهُ لَهُ ويقال اخْتَدَمْتُ فلانًا واستخدمتُ مَتْنَهُ أَي سَأَلْتُهُ أَنْ يَخْدُمَنِي وَقَوْمٌ مُخَدَّموهُمُ أَي مَخْدُومُوهُمُ ويراد به كثرةُ الخَدَمِ والخَشَمِ وأَخْدَمْتُ فلانًا أَعْطَيْتُهُ خَادِمًا يَخْدُمُهُ يقع الخَادِمُ على الأَمَةِ والعبد ورجل مَخْدُومٌ له تابعة من الجن والخَدَمَةُ السير الغليظ المحكمٌ مثل الحَلَاقَةِ يُشَدُّ فِي رُسْغِ البعيرِ ثم يُشَدُّ إِلَيْهَا سَرَائِحُ نَعْلَيْهَا وَأَنشَدَ ابن بَرِيٍّ لِلأَعَشِيِّ وَطَايَفُنِ مَشْشِيًّا فِي السَّرِيحِ المَخْدُومِ وَالْجَمْعُ خَدَمٌ وفي التَهْذِيبِ خِدَامٌ وَقَدْ خَدَّمَ البعيرُ والخَدَمَةُ الخَلَاخَالُ هو من ذلك لَأَنَّهُ رُبَّمَا كَانَ مِنْ سِيورِ يُرَكَّبُ فِيهَا الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالْجَمْعُ خِدَامٌ وَقَدْ تُسَمَّى السَّاقُ خَدَمَةً حَمَلًا على الخَلَاخَالِ لِكُونِهَا مَوْضِعَهُ وَالْجَمْعُ خَدَمٌ وَخِدَامٌ قال كَيْفَ نَوَّمِي على الفِراشِ وَلَمَّا تَشْمَلِ الشَّامَ غَارَةُ شَعُوءَاءُ تُذْهِلُ الشَّيْخَ عَن بَنِيهِ وَتُجِدِّي عَن خِدَامِ العَقِيلَةِ العَذْرَاءُ أَرَادَ وَتُجِدِّي عَن خِدَامِ العَقِيلَةِ وَخِدَامٌ ههنا في نية عَن خِدَامِهَا وَعَدَّى تُجِدِّي بَعَنٌ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى تَكْشِفُ كَقَوْلِهِ تَمَّصَّدٌ وَتُجِدِّي عَن أَسِيلِ وَتَتَّقِي أَي تَكْشِفُ عَن أَسِيلِ أَوْ تُسْفِرُ عَن أَسِيلِ وَالْمُخَدَّامُ مَوْضِعُ الخَدَمَةِ مِنَ البعيرِ وَالْمَرَاةُ قال طِفِيلٌ فِي الطَّاعِنِينَ القَلَابُ قَدْ ذَهَبَتْ بِهِ أَسِيلَةٌ مَجْرَى الدِّمِّ مَعِ رِيًّا الْمُخَدَّامِ وَالْمُخَدَّامُ مِنَ البعيرِ ما فَوْقَ الكعبِ غَيْرِهِ وَالْمُخَدَّامُ وَالْمُخَدَّامَةُ مَوْضِعُ الخَدَامِ مِنَ السَّاقِ وَفِي الحَدِيثِ لَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَدَمِ نِسَائِكُمْ شَيْءٌ جَمْعُ خَدَمَةٍ يَعْنِي

الخلخال ويجمع على خِدامٍ أَيْضاً وَمِنَ الحَدِيثِ كُنْ يَدْ لَجْنٌ بِالْقِرْبِ عَلَى ظَهْرِهِن
وَيَسْقِينَ أَصْحَابَهُ بِأَدِيَّةٍ خِدامُهُنَّ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ أَنَّهُ كَانَ عَلَى حِمَارٍ وَعَلَيْهِ
سَرَاوِيلٌ وَخَدَمَتَاهُ تَذَبَذَبَانِ أَرَادَ بِخَدَمَتَيْهِ سَاقِيَيْهِ لِأَنَّهُمَا مَوْضِعُ الخَدَمَتَيْنِ
وَهُمَا الخَلَاخَالَانِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِمَا مَخْرَجَ الرَّجْلَيْنِ مِنَ السَّرَاوِيلِ أَوْ عَمْرُو الخِدامِ
الْقِيُودِ وَيُقَالُ لِلْقَيْدِ مِرْمَلٌ وَمَحْبَسٌ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْمُخَدَّمُ رِبَاطُ السَّرَاوِيلِ عِنْدَ
أَسْفَلِ رِجْلِ السَّرَاوِيلِ أَبُو زَيْدٍ إِذَا ابْيَضَّتْ أَوْ وَطِفَتْ النُّعْجَةُ فِي حَجَلٍ
وَخَدَمَاءُ وَالخَدَمَاءُ مِثْلُ الحَجَلِ الشَّاةُ البِيضَاءُ الأَوْطِفَةُ أَوْ الوَطِيفُ الوَاحِدُ
وَسَائِرُهَا أَسْوَدٌ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي فِي سَاقِهَا عِنْدَ مَوْضِعِ الرَّسِّ سَغْبٌ بِياضٌ كَالخَدَمَةِ فِي سِوَادِ أَوْ
سِوَادِ فِي بِياضٍ وَكَذَلِكَ الوُعُولُ مِثْلُهُ بِالخَدَمِ مِنَ الخَلَاخِيلِ وَالاسْمُ الخُدْمَةُ يُضَمُّ الخَاءُ
وَيُسَمُّونَ مَوْضِعَ الخَلَاخَالِ مُخَدَّمًا وَقَوْلُ الأَعَشَى وَلَوْ أَنِّي عَزَّ النَّاسِ فِي رَأْسِ
مَخْرَجَةٍ مُلَمَّامَةً تُعْيِي الأَرْحَ المُخَدَّمُ مَا لَأَعْطَاكَ رَبُّ النَّاسِ مِفْتَاحَ
بَابِهَا وَلَوْ لَمْ يَكُنْ بَابٌ لَأَعْطَاكَ سُلَامًا يَرِيدُ وَعَلَاءُ ابْيَضَّتْ أَوْ وَطِفَتْهُ وَفَرَسٌ
مُخَدَّمٌ وَأَخْدَمٌ تَحْجِيلُهُ مُسْتَدِيرٌ فَوْقَ أَشَاعِرِهِ وَقِيلَ فَرَسٌ مُخَدَّمٌ جَاوَزَ البِياضَ
أَرْسَاغَهُ أَوْ بَعْضُهَا وَقِيلَ التَّخْدِيمُ أَنْ يَبْقُصُ رِبَاضَ التَّحْجِيلِ عَنِ الوَطِيفِ فَيَسْتَدِيرُ
بِأَرْسَاغِ رِجْلِي الفَرَسِ دُونَ يَدَيْهِ فَوْقَ الأَشَاعِرِ فَإِنْ كَانَ بِرِجْلٍ وَاحِدَةٍ فَهُوَ أَرْجَلٌ وَقَدْ
تَسْمَى حَلَاقَةً القَوْمِ خَدَمَةٌ وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ إِلى مَرَازِبَةٍ فَرَسَ الحَمْدِ
الَّذِي فَصَّ خَدَمَتَكُمْ قَالَ فَصَّ □ خَدَمَتَهُمْ أَيَّ فَرَقَ جَمَاعَتَهُمُ الخَدَمَةَ بِالتَّحْرِيكِ
سِيرَ غَلِيظٌ مَضْفُورٌ مِثْلُ الحَلَاقَةِ يَشْدُ فِي رُسْغِ البَعِيرِ ثُمَّ يَشْدُ إِليهَا سَرَائِحُ نَعْلِهِ فَإِذَا
انْفَضَّتِ الخَدَمَةُ انْحَلَّتِ السَّرَائِحُ وَسَقَطَتِ النُّعْلُ فَضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لَذَهَابِ مَا
كَانُوا عَلَيْهِ وَتَفَرُّقِهِ وَشَبَّهَ اجْتِمَاعَ أَمْرِ العَجَمِ وَاتِّساقَهُ بِالحَلْقَةِ المُسْتَدِيرَةِ فَلِهَذَا
قَالَ فَصَّ خَدَمَتَكُمْ أَيَّ فَرَقَهَا بَعْدَ اجْتِمَاعِهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَذَا مَثَلٌ وَأَصْلُ
الخَدَمَةِ الحَلْقَةُ المُسْتَدِيرَةُ المُحْكَمَةُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلخَلَاخِيلِ خِدامٌ وَأَنْشَدَ كَانِ
مِنْهَا المُطَارِدُونَ عَلَى الأَخِ رَى إِذَا أَبْدَتِ العَدَاوَةَ الخِدامًا قَالَ فَشَبَّهَ
خَالِدٌ اجْتِمَاعَ أَمْرِهِمْ كَانِ وَاسْتِثْنَاهُمْ بِذَلِكَ وَلِهَذَا قَالَ فَصَّ □ خَدَمَتَكُمْ أَيَّ فَرَقَهَا
بَعْدَ اجْتِمَاعِهَا وَابْنُ خِدامٍ شَاعِرٌ قَدِيمٌ وَيُقَالُ ابْنُ خِدامٍ بِالذَّالِ المُعْجَمَةِ